https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/559/18/2/191184

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
مخبر أنثروبولوجيا الأديان
ومقارنتها دراسة سوسيو أنثروبولوجية

مجلة

أنثروبولوجية الأديان

مجلة علمية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات المتخصصة يصدرها مخبر
أنثروبولوجيا الأديان ومقارنتها دراسة سوسيوأنثروبولوجيا

المجلد الثامن عشر العدد الثاني
05 جوان 2022م

رقم الإيداع القانوني
ISSN 2353-0197 - EISSN/2676-2102

University of Abu Bakr Belkaid - Tlemcen
Anthropology of Religions Laboratory
and Their Comparison
- Socio-Anthropological Study

Review Anthropology of Religions

Adapted academic scientific journal dealing with specialized studies issued by the Anthropology of Religions Laboratory and their comparison - socio-anthropological study

Volume 18 issue 02

05 /06/ 2022

ISSN 2353-0197 - EISSN/2676-2102

مجلة أنتروبولوجية الأديان

دورية علمية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات المتخصصة يصدرها مخبر أنتروبولوجيا الأديان ومقارنتها

دراسة سوسيو أنثوبولوجية، جامعة تلمسان، الجزائر

المجلد 18 العدد02 (31)

2022/06/05

إدارة المجلة والعنوان

الرئيس الشرفي للمجلة: أ.د/ عكـــاشة شايف، جامعة تلمسان

مـــدير المجلـــــة: أ.د/ محمد مـــوسـوني، جامعة تلمســـــان

رئـــــيسة التـــــحرير: أ.د/ نعيمة رحـماني، جامعة تلمسان

نائب رئيسة التحرير الأول: أ.د/ قدور وهـراني، جامعة تلمســان

نائبة رئيسة التحرير الثانية: أ.د/ نصيرة بكوش، جامعة تلمســان

مخبر أنثروبولوجيا الأديان ومقارنتها، جامعة تلمسان

ص. ب 138 تلمسان – الجزائر

الهاتف /الفاكس: 043 21 64 50

البريد الإلكتروني: laboanthropol@gmail.com

الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/559

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

مجلة أنثروبولوجية الأديان

دورية علمية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات المتخصصة يصدرها مخبر أنثروبولوجيا الأديان ومقارنتها

دراسة سوسيو أنثروبولوجية

جامعة تلمسان

أسرة المجلة

الهيئة الاستشارية (محرر مساعد ومراجع)

Prof. MUCCHIELLI Laurent, Aix-Marseille University - France
Prof. Haci Duran, Gelisim, University - -Turkey
Prof. Ahmet Uysal, Director of the Middle East Studies Center -Turkey

أ.د/ محمد جبر السيد عبد الله جميل، جامعة المدينة العالمية- فرع القـــاهرة –مـــاليزيا

ا.د/ دقسي محمد، الجامعة الأردنية – ومركز ربوع الأقصى للدراسات والتدريب –الأردن

أ.د/ وجدان فـــريق عنـــاد العارضي، جـــامعة بـغداد، العـــــراق

أ.د/ شادي عدنان الشديفات، جامعة الشارقة –الامارات العربية المتحدة

أ.د/ محمد الناصري، جامعة السلطان مولاي اسماعيل بني ملال –المغرب

أ.د/ نعمان صالح، جامعة الملك خالد – أبها المملكة العربية السعودية

أ.د/ رحيم حلو محمد، كلية البنات –العراق

أ.د/ محمد خروبات، جامعة القاضي عياض، مراكش –المغرب

أ.د/ بوقرة نمان، جامعة أم القرى –المملكة العربية السعودية

أ.د/ زمان عبيد وناس، جامعة كربلاء، العراق

أ.د/ احمد محمود مساعده، جامعة المجمعه – السعوديه

أ.د/ عبد النبي ذاكر، جامعة ابن زهر – أكَادير– المغرب

أ.د/ عمار محمد يونس، جامعة كربلاء، العراق

أ.د/ مسعودي الحواس، جامعة السلطان قابس –عـمان

أ.د/ رشيد كهوس، جامعة عبد المالك السعدي، المغرب

أ.د/ رحيم حلو محمد، كلية البنات –العراق

أ.د/ قصي التركي، جامعة دهوك –العراق
أ.د/. احمد عبد العالي، جامعة قسنطينة –الجزائر
أ.د/ شعيب مقنونيف، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ بن عمر حمدادو، جامعة وهران1، الجزائر.
أ.د/ عبد الحق زريوح، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ عمارية بلقايد، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ عبد الحق شرف، جامعة تيارت –الجزائر
أ.د/ منصوري مختار، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ زازوي موفق، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ آمال يوسفي، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ بن معمر محمد، جامعة وهران–الجزائر
أ.د/ وهراني قدور، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ لكحل مصطفى، جامعة سعيدة –الجزائر
أ.د/ حجال سعود، جامعة تلمسان –الجزائر
أ.د/ نصيرة بكوش، جامعة تلمسان –الجزائر

Dr. Saleh Mohammed Ashraf, University of Ibn Rushd - Netherlands
Dr. Belguidoum Saïd Aix-Marseille University - France.
Dr. Vus Viktor, National Academy of Educational Science -Ukraine
Dr.Alsheaany Abdelah, European Islamic University -Netherlands
Dr. Sempere JD, University of Alicante – Spain

د. محمود محمد السيد خلف، الجامعة الإسلامية، منيسوتا –أمريكا
د. يوسف ناصر، الجامعة الإسلامية العالمية– ماليزيا
د. بدرا بن لحسن، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة –قطر
د. هيثم عبد الرحمن عبد القادر علي، الجامعة الإسلامية بولاية منيسوتا –أمريكا
د. خالد الجندي، الجامعة اللبنانية – الفرع الثالث – طرابلس – لبنان
د. رمضان عاشور حسين سالم، كلية التربية جامعة الباحة –المملكة العربية السعودية
د. رؤوف أبو عواد، جامعة الاستقلال – فلسطين
د. الحايس عبد الوهاب جودة، جامعة عين شمس، القاهرة، – مصر

د.ربابعة ادريس، جامعة الملك عبد العزيز –جدة– المملكة العربية السعودية

د. خالد صلاح حنفي محمود، كلية التربية – جامعة الإسكندرية –مصر

د. محمد هادي علي الشهري، جامعة أم القرى بمكة المكرمة – المملكة العربية السعودية

د. سعيد المصري، الأمين العام للمجلس العلى للثقافة، وجامعة القاهرة، مصر

د. بن عيسى زغبوش، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس –المغرب

د. العزاوي حقي حمدي خلف جسام، وزارة التربية – المديرية العامة لتربية ديالى –العراق

د. نور الدين السافي، جامعة الملك فيصل –المملكة العربية السعودية

د. زين العابدين سليمان، مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث مكناس –المغرب

د. هاشم الحمامي، الجامعة العربية المفتوحة_ المملكة الاردنية الهاشمية

د. سرداوي طارق، جامعة المنستير –تونس

د. عبيدات هاني، جامعة اليرموك –المملكة الاردنية الهاشمية

د. علي دعاء، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

د. محمد صبري صالح، جامعة دهوك–اقليم كوردستان العراق

د. مولاي علي سليماني، جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال –المغرب

د. طرشاني ياسر محمد عبد الرحمن، جامعة المدينة العالمية– ماليزيا

د. صقلي خالد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس –المغرب

د. عبد القادر محمد الداه، جامعة نواكشوط العصرية –موريتانيا

د. عبد الواجد يوسف، كلية التربية – جامعة قناة السويس – مصر

د. عبد المجيد بوكير، جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس –المغرب

د. المساعيد فرحان، جامعه ال البيت – المملكه الاردنيه الهاشميه

د. آيت ميهوب محمد، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –بتونس

د. عمار الفريحات، كلية علجون، المملكة الأردنية الهاشمية

د. يوسف سليمان عبد الواحد، وزارة التربية والتعليم – جمهورية مصر العربية

د. فداء المصري، الجامعة اللبنانية معهد العلوم الاجتماعية –لبنان

د. هاني فؤاد، جامعة حلوان–كلية التربية–جمهورية مصر العربية

د. العمراني محمد، جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس –المغرب

د. غانم اسلام، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية والأفريقية، الإسكندرية –مصر

د. مجري لزهر، كلية الآداب والفنون والانسانيات منوبة –تونس

د. حسن مجدي عز الدين، جامعة النيلين –السودان

د. أحمد أسيا ريس، جامعة سينز – ماليزيا

د. مقداد محمد، جامعة البحرين –البحرين

د.بوحرور حبيب، جامعة قطر –قطر

د.رضا لبيض، جامعة قابس –تونس

د. سعيد كفايتي، جامعة فاس –المغرب

د. عبد الباقي إبراهيم –الكويت–

د. موسوني عبد اللطيف، جامعة تلمسان –الجزائر

د. يوسف القاسمي، جامعة قالمة –الجزائر

د. موسم عبد الحفيظ، جامعة سعيدة –الجزائر

د. بولخراص كريمة، جامعة وهران السانية –الجزائر

د. بوروبة حميد، جامعة تلمسان – الجزائر

د. طاهير عبد الكريم، جامعة الشلف –الجزائر

د. بلعلياء محمد، جامعة تلمسان –الجزائر

د. جلول دراجي عبد القادر، جامعة شلف –الجزائر

د. سليمان بوراس، جامعة المسيلة –الجزائر

د. دبيحي حياة، جامعة تلمسان –الجزائر

د. سي عبد القادر عمر، جامعة تلمسان –الجزائر

د. معيرش موسى، جامعة خنشلة –الجزائر

د. نورة رجاتي، جامعة قسنطينة –الجزائر

د. يحياوي نور الهدى، جامعة تلمسان –الجزائر

د. الكبار عبد العزيز، جامعة تلمسان –الجزائر

د. توهامي سفيان، جامعة سعيدة –الجزائر

د.صغير حياة، جامعة تلمسان –الجزائر

د. بن صالح بشير، جامعة تلمسان –الجزائر

د. بركة مصطفى، جامعة تلمسان –الجزائر

د. يماني رشيد، جامعة تلمسان –الجزائر

د.خثير عيسى، جامعة عين تموشنت –الجزائر

د. بوزيدي رجاء، جامعة تلمسان –الجزائر

د. ربيعي ميلود، مركز النعامة –الجزائر

د. كبداني فؤاد، جامعة سعيدة –الجزائر

د. عثمان بلخير، جامعة تلمسان –الجزائر

د. جيلالي بوبكر، جامعة حسيبة بن بوعلي –الجزائر

د. فرحات موساوي، جامعة الجلفة –الجزائر

د. فضة ميلود، جامعة الجلفة –الجزائر

د. محمد بن معمر، جامعة وهران –الجزائر

د. معيرش موسى، جامعة خنشلة –الجزائر

د. بودنة بلقاسم، جامعة الجلفة–الجزائر

د. علاوية حسيبة، جامعة تلمسان –الجزائر

د.بوخاري عمر، جامعة تيارت–الجزائر

د. معيفي عبد الحميد، جامعة الطارف–الجزائر

د.حاكم مليكة، جامعة تلمسان –الجزائر

د.عليلي محمد، جامعة تيارت–الجزائر

د.قباطي حفيظة، المركز الجامعي عين تموشنت–الجزائر

د. محمد بن جبور، جامعة وهران 1 احمد بن بلة –الجزائر

د. عمر بخاري، جامعة تيارت، –الجزائر

د. آيت حبوش حميد، جامعة وهران 1 احمد بن بلة–الجزائر

د. زكية ليتيم، مركز الدراسات الأندلسية، تلمسان –الجزائر

د. مصطفاوي مصطفى، المركز الجامعي لمغنية–الجزائر

د. بوحسون عبد القادر، جامعة سعيدة –الجزائر

د. عادل سيدي يخلف، جامعة تلمسان–الجزائر

د.فائزة بوسلاح، المدرسة العليا للأساتذة بوهران–الجزائر

د. فتيحة بن قو، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف–الجزائر

د. لعبيدي فريدة، جامعة الطارف –الجزائر

شروط النشر في مجلة أُنثروبولوجية الأديان

الأفكار والآراء التي يتضمّنها البحث لا تعبّر عن رأي المجلّة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أنّ ادراة المجلة بفروعها وخاصة هيئة التحرير، غير مسؤولة عن أيّ سرقة علميّة تتم في البحوث المقدّمة لها.

1- تنشر المجلة المقالات الأصيلة التي تلتزم الموضوعية، والمنهجية وتتوافر فيها الأصالة العلمية، والدقة، والجدية، وتحترم قواعد النشر.

2- تحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من الباحث أن يحذف أو يعيد صياغة مقاله، أو أي جزء منه بما يتناسب وسياستها في النشر، وللمجلة الحق في إجراء أية تعديلات شكلية تتناسب وطبيعة المجلة.

3- تقدم المقالات باللغة العربية، أو اللغات الأجنبية على أن لا تتجاوز صفحات المقال من 20 إلى 25 صفحة.

4- تحتوي الصفحة الأولى من البحث على؛ عنوان البحث، اسم الباحث ودرجته العلمية، والجامعة التي ينتمي اليها، البريد الالكتروني للباحث، ملخص للدراسة في حدود 150 كلمة حجم 12 بلغة المقال وبلغة أجنبية، الكلمات المفتاحية بعد الملخص.

5- تقدم المقالات مكتوبة وفق شروط النشر في المجلة، ببرنامج Word بخط Traditionnel Arabic حجم 14، تكتب العناوين الرئيسية والفرعية للفقرات بحجم 14 مثلها مثل النص الرئيسي لكن مع تضخيم الخط. أما المقالات المكتوبة باللغة اللاتينية فتكتب بخط Time new Roman، بحجم 12 وتكون الحواشي 4 سم على جوانب الصفحة الأربعة، كما تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في المقال، وتكتب عناوينها والملاحظات التوضيحية أسفلها، أما الجداول ترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها أعلاها والملاحظات التوضيحية أسفلها.

6- يلتزم الباحث بتهميش المعلومات على طريقة APA

7- تخضع كل المقالات إلى الدراسة والتحكيم من قبل المجلس العلمي والهيئة الاستشارية وهيئة التحرير حسب الأصول العلمية، ويلقى المقال القبول النهائي بعد أن يجري الباحث التعديلات التي يطلبها المختصون.

8- يتعهد الباحث بعدم تقديم المقال للنشر في جهة أخرى، بعد إقرار نشره في مجلة أنثروبولوجيا الأديان إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من مدير المجلة كما لا يجب أن يكون المقال قد سبق نشره أو جزءا من كتاب منشور .

9- الأفكار والآراء التي يتضمنها المقال في المجلة لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة وإنما هي وجهة نظر أصحابها. كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسؤولة عن أي سرقة علمية تتم في البحوث المقدمة لها.

10- يرفق صاحب البحث تعريفا مختصرا بنفسه ونشاطه العلمي والثقافي.

11- تودع الدراسة على مستوى بوابة المجلات الجزائرية (موقع المجلة)

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/559

مجلة أنثروبولوجية الأديان

دورية علمية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسات المتخصصة يصدرها مخبر أنثروبولوجيا الأديان ومقارنتها

دراسة سوسيو أنثروبولوجية جامعة تلمسان

فهرس

كلمة مدير المخبر	ص16
مصطلحات القرابة في القرآن الكريم **آمنة بلحساين أ.د.محمد سعيدي**	ص17
جدلية الأنا والآخر بين الديني والاجتماعي في المجتمع الجزائري **مقاربة انثروبولوجية لجماعة بني مزاب في منطقة قسنطينة انموذجاً** **الباحثة نوارة فاطمة الزهراء أ.د بن معمر بوخضرة**	ص28
اللغة بين اللسانيات والأنثروبولوجيا **د. ثليثة بليردوح**	ص47
المجتمع الأندلسي من خلال الوثائق والعقود الفقهية **– دراسة اجتماعية انتروبولوجية –** **بعكاك نور الدين بودالية تواتية**	ص59
تمثلات مرض الصرع فى البيئة الجزائرية **مقاربة نفسية أنثروبولوجية دينية** **د. بوصبيع سلطانة**	ص71
الإعـاقـة **(مقاربة تربوية ،انتروبولوجيا و دينية)** **د. كورات كريمة**	ص89
الأمثال الشعبية والحكم والأقوال في تلمسان وبعدها الديني (دراسة أنثروبولوجية) **أمينة ابن اباجي (بوشناق) أ.د. شعيب مقنونيف**	ص101

حول الجسد والتحولات الراهنة: (دراسة أنثروبولوجيا لظاهرة الجلباب عند المرأة الجزائرية وعلاقته بالتدين) بن ناصر شيماء	ص118
البعد الأنثربولوجي في توظيف الأسطورة والدين – رواية الحوات والقصر لطاهر وطار – أنموذجا الدكتور نايل سفيان	ص141
الحركة السلفية في المغرب الأقصى ودورها (الأنثروبولوجي والديني والوطني) في التصدي للمشاريع الاستعمارية (السياسية الاقتصادية والأنثروبوبوجية) الدكتور جمال برجي	ص164
طوبونيمات بعض الأولياء الصالحين بتلمسان في القصص الشعبي (دراسة أنتربولوجية) نجراوي فاطمة الزهراء	ص191
النوبة الصرعية الكبرى بين التفسير الديني الثقافي والتفسير العلمي الحديث طبال فاطمة الزهراء	ص207
التوجهات الدينية والممارسات الثقافية للناخب في العملية الانتخابية. –دراسة أنثروبولوجية للناخب المحلي– سميرة حمودي د. بوعلام باي	ص227
العامل الجزائري المغترب بين الممارسات الثقافية المحلية والغربية–التديّن بمدينة مونتريال الكندية أنموذجا– حنصالي يوسف أ.د/ مزوار بلخضر	ص245
الانثروبولوجية الدينية، قراءة في تصورات ومفاهيم الاله و الكون والخلق في الديانات القديمة والديانات والسماوية. أ. أحمد بن شريف	ص279
الطّقوس الشّعبية الدّينية وممارساتها منطقة سيدي بلعباس أنموذجا حملات بن عتو	ص294
الدين، ممارساته وتمثلاته _من خلال أعراف القبائل _حالة منطقة تيزي وزو زمور غانية أ. الحاج مولاي مراد	ص309

تجليات الممارسات الدينية على التفاوت الإجتماعي بين ساكنة الحي في المدينة. بن حمو محمد سعيد د .بن تامي رضا	ص326
أثر أقطاب الفكر الجدلي الديني على الحياة السياسية والمذهبية بالأندلس" الإمام أبو الوليدالباجي أنموذجا"" صبان حبيب بوخاري عمر	ص342
البعد الأنثروبولوجي للإسلام في أوروبا بين أطروحتي: أوليفييه روا وطارق رمضان جبار عبد الحق عبدوس سيدي محمد	ص369
الشعائر والطقوس الدينية في ظل فيروس كورونا من خلال مواقع التواصل الإجتماعي –اليوتيوب نموذجا– نهاري سلمى	ص389
المرجعية الدينية الفقهية في مجتمع بلاد المغرب الإسلامي من خلال إسهام الرحلة العلمية خلال القرنين السابع والثامن الهجريين/13و14م سكاكو مريم	ص405
أنثروبولوجيا الإحتفال الديني ببني عباس– المولد النبوي أنموذجا د. كيم صبيحة د.عابر حفيظة	ص419
السياق الأنثروبولوجي لمفهوم الأمن في الديانات: اليهودية، المسيحية والإسلام بوكلي حسن ماهر بن صايم بونوار	ص442
الظواهر الصوتية في الدراسة الانثروبولوجية الدينية في المجتمع الإسلامي إلياس سالمي د. فتيحة بن يحيى	ص460
العامل الديني في المثل الشعبي لمنطقة العبادلة دراسة أنثروبولوجية عبّود خليفة	ص474
دور العقيدة الإباضية في المحافظة على ثقافة المجتمع الرستمي –الحلقة أنموذجا بلخير ليبدري	ص487
ظاهرة الختان بين التقاليد والأديان د.العابد عبد اللطيف	ص500

نزعة الأنسنة عند محمد أركون: نحو هدم الانحرافات العقائدية للعقل الديني د. بوزبرة عبد السلام	ص512
موقف السلطة المغربية من هجرة الجزائريين إلى المغرب 1830–1912م . قراءة تاريخية أنتروبولوجية من خلال الرسائل السلطانية . فريدة سطمي محمد مجاود	ص543
الأنثروبولوجية الفينيقية بين الالوهية والمعتقد الديني مريقي طارق	ص557
التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى طلبة الجامعة – قراءة نفسية انتروبولوجية دينية– بن يحي بومدين أ د بشلاغم يحي	ص571
الفكر الديني عند المجتمعات الانسانية القديمة د. إسماعيل جبارة	ص584
الممارسات الدينية للمرأة العربية في الحياة العامة إيمان سعيدي د. كاري نادية أمينة	ص595
رؤية أنثروبولوجية لجذور الانحراف في الخطاب الديني – تحليل أنثروبولوجي لوقائع تاريخية مختلفة– د. قبايلي عمر	ص627
قبائل البدو الرحل الجزائرية خلال القرن التاسع عشر دراسة تاريخية أنثروبولوجية حول العادات والتقاليد دحام الحاج ميلود تيزي	ص645
مسألة العلم والدين في الفكر الإسلامي–المسيحي و الفكر العلمي الجديد فقير محمد راسيم	ص666
مستوى الاعتقاد بالعين الشريرة لدى الطالب الجامعي دراسة لطلبة العلوم الاجتماعية بجامعة تلمسان طهراوي عبد المجيد	ص689

" موقف الحركة الإصلاحية النسوية الميزابية من الممارسات والطقوس الاحتفالية في الوسط النسوي الميزابي (1900– 1931)" . فرحات عبد القادر حوتية محمد	ص716
إشكاليات توظيف النظرية السوسيولوجية وأنثروبولوجيا الإسلام في فهم الواقع الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع دراسة ميدانية بجامعتي – محمد الشريف مساعديه بسوق أهراس– و باجي مختار بعنابة دلهوم مفيدة	ص728
البنية اللّسانية ودلالتها في الفكر الدّيني المعاصر – قراءة في كتاب مفهوم الإيديولوجيا لعبد الله العروي – بوحوص حيرش أ.د/ عبد الجليل منقور	ص751
التثاقف والتعايش الديني عند الشعوب الشرقية د.معرف مصطفى	ص764
انعكاسات السياسة الضريبية على قبائل بايلك التيطري أواخر العهد العثماني (دراسة تاريخية أنثربولوجية) مارية شارف د. لخضر بن بوزيد	ص784
دعوات الحداثيين لتطبيق علوم الأنثروبولوجيا في التعامل مع النصوص الدينية ديش حياة بولخراص كريمة	ص802
دور المؤسسة الدينية الرسمية في المحافظة على الهوية الثقافية العربية – مؤسسة المسجد أنموذجا– الفتني صديقة مالكي حنان	ص819
صورة المرأة في المجتمع الجزائري بين الموروث الديني والشعر الشعبي –دراسة سوسيو دينية– عباسية بن سعيد	ص838
قراءة أنثروبولوجية لأشكال الحياة الدينية في رحلة ابن جبير د.عائشة راشدي	ص851

ص863	يوتوبيا الصحراء في روايات إبراهيم الكوني ثيماتها الأنتروبولوجيا والأثنولوجية وتمضهراتها الدينية بن شريط نصيرة
ص874	التوظيف الاستعماري للأنتروبولوجيا في الجزائر محمد الأمين شرويك
ص894	التراجم وبُعدها الأنثربولوجي ودورها في الحوار الديني بين المسلمين والغرب المسيحي التراجم الفلسفية أنموذجا حمزاوي عبد الإله
ص912	حوار الاديان من التراث الثقافي الى السلم العالمي هشام مسعودي هواري حمادي مجلة التراث
ص934	الأسرة الجزائرية والتغيرات السوسيو–دينية في الوقت الراهن – مقاربة أنثروبولوجية – د. عبد اللاوي ليندة
ص951	رمزية الخاتم السحري للتعويذة المستعملة في التمائم تحليل أنثروبولوجي طقوسي لنموذج خاتم أبي حامد الغزالي د.جمال عناق
ص965	مقاربة أنثروبولوجية لمقبرة سيدي السنوسي بتلمسان :دراسة ميدانية لحسن رضوان
p983	**Pratiques thérapeutiques de la schizophrénie dans les religions révélées : le christianisme et l'islam comme modèle** **Kalfat Ghizlane Latifa Benosmane Berrahil Djaouida**
P997	**L'importance de la toponymie dans la préservation du patrimoine culturel immatériel de Beni Snouss -approche religieuse et culturelle-** **Chergui Senouci Mustapha**
P1004	**Le rôle des saints dans l'établissement et la régulation des normes sociales ; le cas de Sidi El-Moufek et son impact sur la fixation des règles socioreligieuse du mariage.** **Yahiaoui Safia**

P1025	**La place du père dans la construction identitaire durant l'adolescence.** **Le cas des adolescents algériens** **Une approche psychologique, anthropologique et religieuse** **Remmas Rachida Zohra**
P1041	**Etude anthropo-religieuse dans la région de Beni Snous** **Anthropo-religious study in the region of Beni Snous** **LITIM Zakia BOUAZZAFatima zohra** **MOUSSOUNI Abdellatif LITIM Lamia**
P1055	**Ibrahim in the Qur'an: Source of the Monotheistic religion - How does the audience coincide with the Abrahamic culture?** **Abdelmadjid Ben Habib**

كلمة مدير المجلة

ما يميز مجلة أنثروبولوجية الأديان أنها أصبحت تساير مستجدات العصر وأفكاره وقضاياه، وتنطلق من تراث الأمة وثروتها العلميّة. وتنوُّع وتجدُّد نتاجها العلمي يقدم أوعية ثقافية للعلوم المتخصصة والفكرية.

تصدر المجلة باللغة العربية والأجنبية، وتنشر الأعمال الفردية أو المشتركة، وكذلك الأعمال المنجزة في إطار المشاريع البحثية، والمؤتمرات والندوات الدولية والوطنية. تنشر المجلة الدراسات المتخصصة، والدراسات المعرفية لمختلف العلوم الأخرى بما تقتضيه الضرورة في قسمين؛ قسم للدراسات العربية وقسم للدراسات الأجنبية. ويتم الاشراف عليها من قبل الهيئة العلمية الاستشارية (محرر مساعد ومراجع) ورئاسة التحرير.

والمجلة في عددها الحالي؛ إذ تضع مجموعة من المقالات بين يدي قرائها فإنها تشكر لهم ثقتهم العلمية والأخلاقية، وتشكر كل من ساهم في اخراج هذا العمل على ما هو عليه من حيث الطرح العلمي والتحرير والمراجعة والإخراج النهائي.

المدير

مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 18 العدد02 2022/06/05

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

البنية اللّسانية ودلالتها في الفكر الدّيني المعاصر

– قراءة في كتاب مفهوم الإيديولوجيا لعبد الله العروي –

The linguistic structure and its significance in contemporary religious thought - Reading in the book The Concept of Ideology by Abdullah Al-Aroui -

بوحوص حيرش[1]*

[1]مخبر الخطاب التّواصلي الجزائري الحديث – جامعة عين تموشنت

bahous.2017@gmail.com

أ.د/ عبد الجليل منقور[2]

[2]مخبر الخطاب التّواصلي الجزائري الحديث – جامعة عين تموشنت

mankour1964@yhoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/02/28 تاريخ القبول: .2021/04/11

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى فحص البنى اللّسانية التي أسّس من خلالها المفكّر المغربي "عبد الله العروي" لدراسة نقدية تعتمد المنهج التّاريخاني، بغية الكشف عن مكامن الخلل داخل المنظومة الفكرية التّراثية الإسلامية، والمعوّقات التي تحول دون تداركها للتّأخّر التّاريخي والتحاقها بركب الحداثة.

وقد خلصنا إلى أنّ العروي قد سلك في اختياره للبنى اللّسانية المؤطّرة لفكره التّاريخاني مسلكين: أحدهما أفقي تعالقت من خلاله الوحدات اللّسانية لفظياً ضمن بناء محكم، والآخر عمودي يحمل في طيّاته دلالات فكرية، همّها التّنويه إلى ضرورة فحص المفاهيم الاجتماعية من منظور التّاريخانية.

الكلمات الدالة: البنية اللّسانية – خطاب ديني – الإيديولوجيا – التاريخانية – العروي.

Abstract:

This paper aims to analyse the lingual structure which was constructed from it the marrocain thinker Abdallah Laroui for critical study consisted the historicism in order to to detect the obstacles inside the Islamic intellectual

*المؤلف المرسل: بوحوص حيرش، الايميل: bahous.2017@gmail.com

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

organization that wonders without remedy the historical delay and joining the modernity. And we have concluded that the thinker has proceeded in his choice of the linguistic structures that frame his historical thought in two ways.

One of them is horizontal, through which the linguistic units of silver are connected within a tight building, and the other is vertical, bearing in its consistency intellectual connotations the settlement's concern is the necessity of examining social concepts from historical perspectives.

Keywords: The linguistic Structure - Religious Discourse - Ideology - Historicism - Narrative.

مقدمة:

شهدت الساحات الفكرية العربية وحتى الغربية نقاشات طويلة وعميقة حول الأسباب الكامنة وراء تأخر العرب ولاسيما أن الأمة الإسلامية " تعاني صدوعا هائلة وهي الآن موزعة على أكثر من سبعين قومية أو سبعين جنسية سياسية بلغة هيئة الأمم "(الغزالي، 2010، صفحة 06)، هذه الصدوع التي جعلت الكثير من المفكرين يطرحون أسئلة حول ما إذا كانت المنظومة الفكرية هي التي تقف وراء هذا التأخر، ومن ثم فإنه من الواجب فحص هذه المنظومة، ولكن أي منهج نسلك من أجل تحقيق هذا الغرض؟

يعد المفكر العربي عبد الله العروي من أبرز المفكرين الذين اهتموا أيما اهتمام بظاهرة التأخر التاريخي التي تميز المجتمعات العربية الإسلامية عن المجتمعات الغربية التي تحيا الحداثة، بل و ما بعد الحداثة، و مما يسجل أنه من خلال فحص كتابات العروي نكتشف أنه صاحب " شق فكري ونظري متماسك تحكمه هواجس التاريخانية والحداثة" (نبيل فازيو، 2015، صفحة 01) هذه التاريخانية التي رفع رايتها العروي (العروي، 1997، صفحة 16) تتميز في كونها تستند إلى تقويض تاريخ المقولات المركزية، وفضح الأوهام الأيديولوجية السائدة في المجتمع وتعرية أساطير المؤسسات الثقافية الحاكمة بالكشف عن الجذور المؤسسة لأفكارها (مجموعة من الأكاديميين العرب، 2014، صفحة 325)، حيث تتمثل هذه المقولات المركزية في مفاهيم لايمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها تجريدية، بل هي خاضعة لظروف تاريخية اجتماعية واقتصادية كانت من وراء إنتاج هذه المفاهيم .

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

لقد عبر العروي عن فكره التاريخاني في الكثير من طيات مؤلفاته فهو لا يفتأ يذكر به في كل مناسبة، يكتشفه القارئ من خلال الكثير عن المقدمات التي يجعلها العروي كعتبة لولوج نصوصه، وقد اخترنا في هذه الورقة البحثية مقدّمة من المقدّمات التي يُمثّلها النّص الذي سنعرضه، مستندين إلى الإشكاليات التّالية:

- ما هي أهم الخصائص اللّغوية لهذه المقدّمة؟
- كيف ساق العروي وحداتها اللّسانية؟
- كيف تشكّلت في بنى لسانية أطّرت الفلسفة الدّينية من منظوره التّاريخي؟

أوّلاً: الإطار العام للنص :

يقول العروي " إن مفهوم الإديولوجيا ليس مفهوما عاديا يعبر عن واقع ملموس فيوصف وصفا شافيا، وليس مفهوما متولدا عن بديهيات فيحد حدا مجردا، وإنما هو مفهوم اجتماعي تاريخي وبالتالي يحمل في ذاته آثار تطورات وصراعات ومناظرات اجتماعية وسياسية عديدة، إنه يمثل" تراكم معان "، مثله في هذا مثل مفاهيم محورية أخرى كالدولة أو الحرية أو المادة أو الإنسان ....من يستطيع اليوم أن يعطي للدولة تحديدا شكليا قطعيا بدون رجوع إلى التاريخ والاجتماع والاقتصاد والنظريات السياسية وهكذا يستلزم كل نقاش حول مفهوم الإيديولوجياالإطلاع على أصله وصيرورته وبالتالي على المذاهب الفلسفية المتعلقة به" (العروي ع.، 2012، الصفحات 5-6).

يمثل هذا النص مقدمة يقدر فيها العروي حقيقة وطبيعة مفهوم الإديولوجيا ومن ثم كل المفاهيم الأخرى التي شكلت الإطار العام للحداثة، كمفهوم الدولة والتاريخ والعقل والحرية ومن ثم الآليات والمنهج الذي يجب أن يعتمده الباحث لمناقشة أي مفهوم، حيث يتمثل هذا المنهج في الإختيارالتاريخاني الذي يعتمد على نظرية التطور التاريخي، وذلك لكشف ملابسات المفهوم في إطاره الواقعي التاريخي والاجتماعي.

1- الوحدات اللسانية المؤسسة لبنية النص:

اعتمدنا في تقسيمنا لوحدات النص على مقياس انتهاء معنى الجملة بسيطة كانت أو مركبة، فحصل لدينا التقسيم الآتي:

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

الوحدة أ	إن مفهوم الإيديولوجيا ليس مفهوما عاديا يعبر عن واقع ملموس فيوصف وصفا شافيا
الوحدة ب	وليس مفهوما متولدا عن بديهيات فيحد حدا مجردا
الوحدة ج	وإنما هو مفهوم اجتماعي تاريخي يحمل في ذاته آثار تطورات وصراعات ومناظرات اجتماعية وسياسية عديدة
الوحدة د	إنه يمثل تراكم معان مثله في هذا مثل مفاهيم محورية أخرى كالدولة أو الحرية أو المادة أو الإنسان ..."
الوحدة هـ	من يستطيع اليوم أن يعطي للدولة تحديدا شكليا قطعيا بدون رجوع إلى التاريخ والإجتماع والإقتصاد والنظريات السياسية ؟
الوحدة و	وهكذا يستلزم كل نقاش حول مفهوم الإديولوجيا الإطلاع على أصله وصيرورته وبالتالي على المذاهب الفلسفية المتعلقة به

2- التماسك داخل الوحدات: لاختبار تماسك الوحدات اللسانية (أ. ب. ج. د. هـ. و) ستنطلق من تماسك كل وحدة على حدا، ثم تماسك الكل؛ من ملاحظتنا للوحدة اللسانية (أ) يتبين لنا أنها تتكون من ثلاثة تركيبات جملية متتابعة (إن مفهوم الأيديولوجيا ليس مفهوما عاديا)/ (يعبر عن واقع ملموس)/ (فيوصف وصفا شافيا).

هذه الجمل المتتابعة يلعب فيها الضمير (هو) المستتر بعد الأركان الفعلية (ليس الجامد) و(يعبر) و(يوصف) دورا بارزا في إعادة الركن الإسمى (مفهوم الإديولوجيا) الذي يشكل الركن الأساس الذي تسلسلت عنه جميع الوحدات اللسانية الأخرى بعده، وقد سمى بعض الباحثين هذه الظاهرة بالإعادة الصريحة .(برينكر، 2010، صفحة 42) ومنهم من سماها بالإحالة وهي هنا إحالة قبلية كون أن العنصر المحال إليه متقدم في

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

السلسلة اللغوية اللسانية (عفيفي، 2001، صفحة 116)(المتوكّل، 2010، صفحة 73)، هذا العنصر يتمثل في (مفهوم الإديولوجيا)، وأما الوحدة اللسانية (ب) فقد تألفت من ركنين جمليين مرتبطين ارتباطا نحويا ودلاليا بالضمير (هو) بعد الركنين الفعليين (ليس) و(يحدَ)، وأيضا نلاحظ أن الوحدة (ج) تتألف من ركنين جمليين (إنما هو مفهوم اجتماعي تاريخي) /(يحمل في ذاته آثار تطورات وصراعات ومناظرات اجتماعية وسياسية عديدة) يرتبطان بالضمير (هو) ارتباطا نحويا ودلاليا؛ وكذلك الوحدة (د) تتكون من ركنين جملتين (إنه يمثل تراكم معان) /(مثله في هذا مثل مفاهيم محورية أخرى كالدولة أو الحرية أو المادة أو الإنسان.....) يرتبطان ارتباطا نحويا ودلاليا بالضمير (هو) (اسم إن) والمضاف إلى أداة التشبيه الاسمية "مثل"، أما الوحدة (ه) فتتركب من ركن جملي واحد، يعبر عن دلالة محورية هي (مفهوم الدولة)، وأخيرا الوحدة (و) هي أيضا عبارة عن جملة واحدة تعبر عن دلالة محورية واحدة هي مفهوم الإديولوجيا.

3- التماسك بين الوحدات

- **الإحالة:** مما نستخلصه من الوصف السابق أن الوحدة الأساسية التي بنيت عليها القطعة النصية (مفهوم الإديولوجيا) قد تكررت في جميع الوحدات كضمير إحالي في الوحدة (مفهوم الدولة) [(مفهوم الدولة)=(مفهوم الإديولوجيا)] والذي سوغ هذه المساواة هو توظيف أداة التشبية الإسمية (مثل) التي من خواصها جعل المشبه والمشبه به يشتركان في الحكم والمقتضى (الجرجاني، 2010، صفحة 52) والذي هو معبر عنه هنا ب [تراكم معان]، أي كلاهما يمثل "تراكم معان"، ثم تتكرر أيضا الوحدة الأساسية [مفهوم الإيديولوجيا] في الوحدة الأخيرة (و)، وهذا ما يجعل النص الذي أورده العروي كمقدمة – تمثل نظرية النقد الأيديولوجي لديه التي يتعامل بها مع جميع المفاهيم –يتميز بتماسك نحوي ودلالي غاية في الصلابة والصرامة سيقرر من خلاله المؤلف قاعدة منهجية هي المتحكمة في توزيع النظام اللساني الذي سيبث فيه فكره النقدي التّاريخاني من خلال تعرضه للمفاهيم المحورية للحداثة.

واو العطف: طبعا الواو العاطفة تفيد اشتراك طرفي العطف في نفس الحكم(الأنصاري، 1998، صفحة 579) ولذلك نجد المؤلف قد وظفها لاشراك الوحدة (أ) و(ب) في نفس الحكم وهو توكيد النفي نمثل له

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

بمايلي:

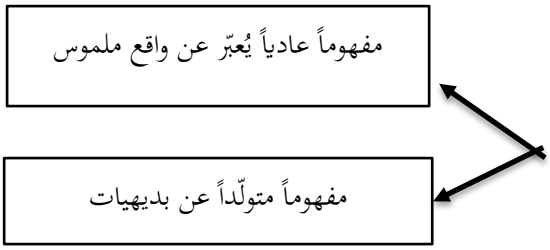

هذا هو الموضع الوحيد الذي وظفت فيه الواو كعاطفة بين وحدة ووحدة وكرابط نحوي، أما بقية الواوات فهي استئنافية تفيد الابتداء في الوحدة (ج) و(و).

- **أداة القصر (إنما)**: كما هو معلوم أن القصر هو تخصيص شي بشيء (المالقي، د. س، صفحة 16) وقد استعمله هنا العروي كنتيجة منطقية فبعدما أثبث النفي لمفهومين عن [مفهوم الإديولوجيا] كان لزاما عليه أن يثبث حكما للمفهوم، وهو في نظره هنا مقصور على الإجتماع والتاريخ، ثم تتوالى الوحدات الأخرى بعد هذه الوحدة كتكرار لنفس المضمون لغرض سنبينه في محله.
- **التكرار**: وهو يعد من آليات التماسك الدلالي (الإنسجام)، يعرفه الجرجاني في التعريفات بأنه " عبارة عن الإثبات بشيء مرة بعد أخرى"، ويعتبر حسب الثعالبي "من سنن العرب في إظهار الغاية بالأمر(الجرجاني ا.، 2007، صفحة 113)، وقد ورد التكرار في شكلين في هذا النص الذي بين أيدينا، الأول صريح قد ظهر في الوحدة (أ) والوحدة (و) حيث ورد لفظ [مفهوم الإديولوجيا] ، بلفظه، وأما الشكل الثاني الذي ورد فيه التكرار فهو ورود لفظ [مفهوم الإديولوجيا] بشكل ضمني والمتمثل في لفظ(مفهوم الدولة) وذلك بمسوغ وهو التشبيه الوارد في الوحدة (د) ضمن قوله [مثله في هذا مثل مفاهيم محورية أخرى]، وطبعاً الضمير في "مثله" يعود على [مفهوم الإديولوجيا] وطبعا [مفهوم الدولة] يدخل ضمن مجموعة المفاهيم المحورية التي عبر عنها العروي وأوردها في الوحدة في موقع المشبه به، ومن هذه المعادلة تحقق التكرار الضمني التي تحدثنا عنه، وطبعا هذا التكرار قد وظفه العروي هنا لإظهار أهمية المفهوم ومركزيته في الخطاب الذي تناوله في هذا المقام.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

ثانياً: قراءة في خصائص النص:

سنتعرف من خلال القراءة على أهم الخصائص التي تميز بها هذا النص الذي يبين من خلاله العروي فكرةُ التاريخاني المتمثل في الرجوع إلى أدوات التاريخ والإجتماع للوقوف على دلالة المفاهيم إن من المنظور الحداثي وإن من منظور المنظمات الفكرية التقليدية.

1- **الخاصية النحوية:** مما تقدم نلاحظ أن أهم خاصية نحوية تميز بها هذا النص الذي بين أيدينا وهي الضمير الذي يعود على العنصر اللغوي المركزي [مفهوم الإديولوجيا] مشكلا إحالة قبلية تربط العلاقات بين الكلمات وبين الجمل (السيوطي جلال الدين، 1998، صفحة 119) من خلال تكرارها وإشارتها إلى نفس العنصر اللغوي [مفهوم الإديولوجيا]، وهذه الضمائر هي ظاهرة ومستقرة. فالظاهرة منها الضمير (هو) الواقع في الوحدة (ج): [إنما هو مفهوم اجتماعي تاريخي يحمل في ذاته آثار تطورات وصراعات ومناظرات اجتماعية وسياسية عديدة] وأما المستتر مثل ما ورد ضمن الوحدة (أ) قي قوله [يعبر عن واقع ملموس فيوصف وصفا شافيا] والضمير المستتر طبعا واضح وقد تمثل في الفاعل المتعلق بالفعل (يعبر) ونائب الفاعل المتعلق بالفعل المبنى للمجهول (يوصف).

2- **الخاصية الدلالية:** تجلت هذه الخاصية في ظاهرة الإسناد حيث أن التماسك الدلالي للنص قد تم عن طريق إسناد الأخبار والصفات إلى المسند إليه والمتمثل في العنصر اللغوي المركزي (مفهوم الإديولوجيا) ومن ثم إلى جميع المفاهيم المرتبطة به (الحرية، الدولة، العقل...) بمسوغ التشبيه كما هو موضح بالمخطط الآتي:

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

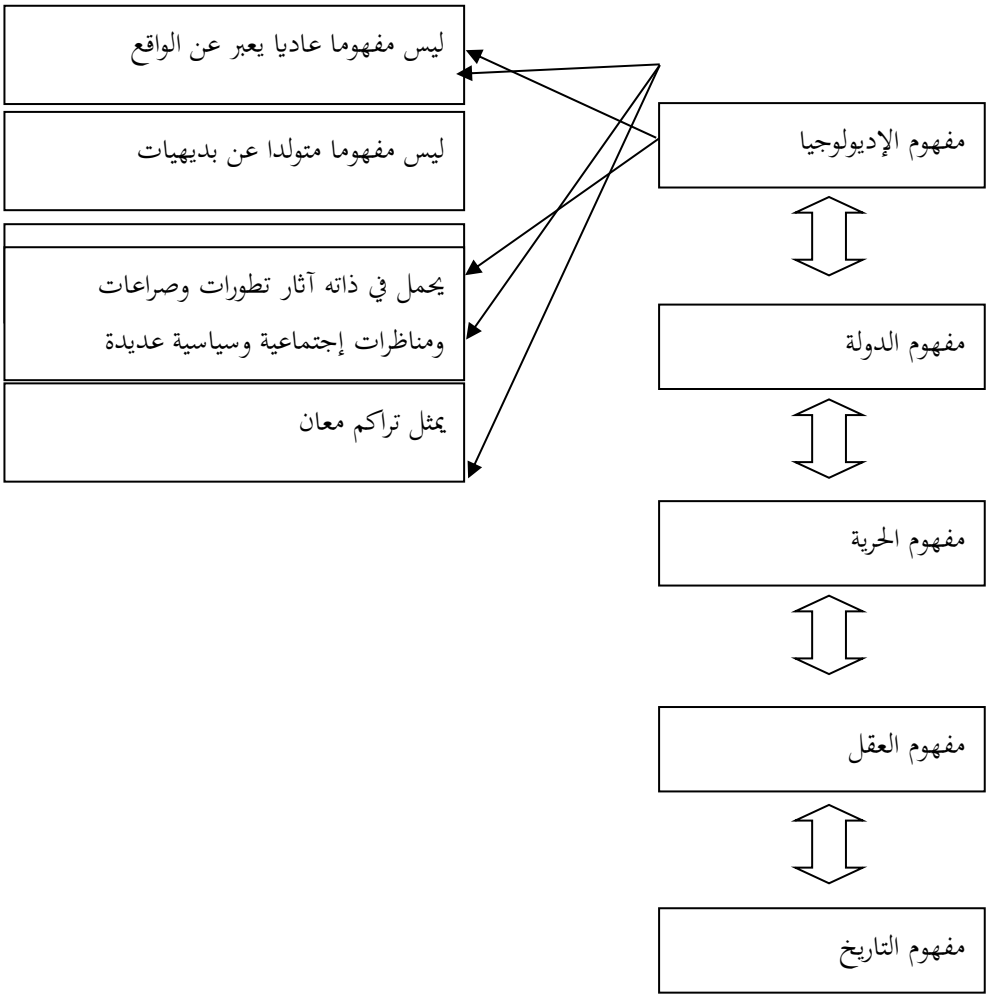

3- **الخاصية الأسلوبية** : من الناحية الأسلوبية قد وظف المؤلف بشكل واضح الاستفهام المجازي الذي يفيد النفي (يونس علي، 2013، صفحة 58)، حيث خرج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى المعنى المجازي وهذا بالضبط ما يسميه "هرنيش بليث" بأسلوبية الإنزياح التي عرفها "بأنها تقيم على أساس المعيار النحوي (الذي هو على العموم اللغة المعيار standard أو اليومية) نحوا ثانيا مكونا من صور الإنزياح، ويمكن أن تكون هذه الصور من طبيعتين، فهي خرق للمعيار النحوي من جهة، وتقييد أو تطبيق، لهذا

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

المعيار بالإستعانة بقواعد إضافية من جهة ثانية، وقد مثل للخرق بالرخص الشعرية (مثل الإستعارة)، ومثل للتقييد بالتعادلات (مثل التوازي) (أحمد شعيب، 2008، صفحة 170)، وكلاهما قد استعملهما العروي في هذا النص الذي بين أيدينا والذي يقرر فيه المنهج المتبع في تحليل وتفكيك مفاهيم الحداثة حيث استعمل التعادل (التوازي) للانتقال من الحكم على مفهوم الإديولوجيا إلى الحكم على جميع المفاهيم الأخرى بواسطة أداة التشبيه الإسمية التي استعملها كمسوغ لذلك وكتمثيل للتعادل والتوازي، حيث قال: "إنه (مفهوم الإديولوجيا) يمثل تراكم معان مثله في هذا مثل مفاهيم محورية أخرى كمفهوم الدولة، التاريخ، الحرية ...."

كما أنه استعمل الخرق في توظيف الإستفهام المجازي مثلما سبق وأن ذكرنا والذي أفاد النفي في الوحدة (هـ) [من يستطيع اليوم أن يعطي للدولة تحديدا شكليا قطعيا بدون الرجوع إلى التاريخ والاجتماع والاقتصاد والنظريات السياسية]، والتقرير [لا أحد اليوم يستطيع أن يعطي للدولة تحديدا شكليا قطعيا بدون الرجوع إلى التاريخ والاجتماع والاقتصاد النظريات السياسية]، وهو تقرير وتوكيد لنفس المعنى الذي قصر عليه الإديولوجيا وهو المفهوم الإجتماعي والتاريخي وفي هذا معنى للتكرار الذي يتعمده العروي لترسيخ المعنى الذي يتبناه لدى المتلقي وهذا ما سيقودنا إلى خاصية أخرى للنص وهي الحجاجية.

4- **الخاصية الحجاجية:** قد اعتمد بشكل واضح في بسطه على طريقة عرض الخطاب عرضا حجاجيا منذ البداية .من خلال توظيف التوكيد حيث بدأ به مباشرة إذ جعل العنصر المحور (مفهوم الإديولوجيا) اسما له سيستلزم خبرا يخبر عنه وطبعا الأخبارستتوالى لتدخل في علاقة مع هذا العنصر اللغوي لتشكل وحدات لسانية إخبارية توحي بأن ما يقرره العروي هنا هو واقع الحال، فلو أخذنا الوحدة (أ) كنموذج نلاحظ مايلي:

إن: أداة التوكيد.

[مفهوم الإديولوجيا] : اسم أن

[ليس مفهوما عاديا يعبر عن واقع ملموس فيوصف وصفا شافيا]: خبر متعلق بـ [مفهوم الإديولوجيا]

إن العلاقة الموجودة بين العناصر الثلاثة: أداة التوكيد "إن" والاسم والخبر تجعل من هذه الوحدة الإخبارية عنصرا حجاجيا يحاول من خلاله العروي أن يقنع القارئ بأن واقع الحال هو ما أبرزته هذه

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة، كذلك نفس الأمر نلحظه في الوحدة اللسانية (د) حيث استهل أداة التوكيد "أن" متبوعة بالضمير الإحالي الذي يحيل إلى العنصر اللغوي المحوري [مفهوم الإديولوجيا]

وإضافة إلى توظيف التوكيد لحمل القارئ على الإقتناع بما يقرره العروي في نصه نلمح أن المؤلف قد ركز أيضا على خاصية التكرار،حيث تعتبر آلية التكرار من أهم الآليات التي يستدعيها المقام التواصلي الحجاجي(هيرنيش بليث، 1999، الصفحات 57-58) خصوصا وأن خطاب العروي يدخل ضمن الخطابات التوجيهية التي ترنو إلى إرشاد القارئ إلى اختيار وتبني ما يتبثه صاحب النص من أفكار، ونلمح هذا التكرار من خلال (تكرار نفس المضمون الذي تحمله الصفتان [اجتماعي تاريخي] المسندتان إلى العنصر اللغوي [مفهوم] تخصيصا وإلى العنصر اللغوي المحوري [مفهوم الإديولوجيا] إخبارا.وسنبين كل هذا في المخطط الآتي :

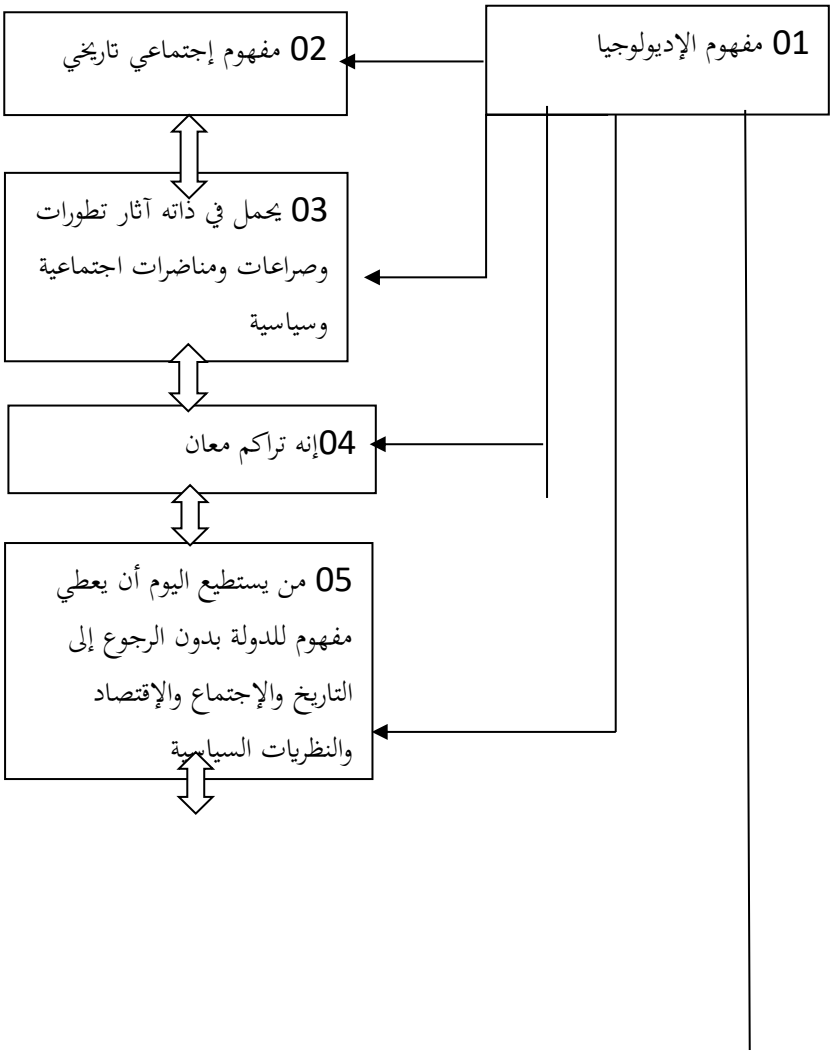

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

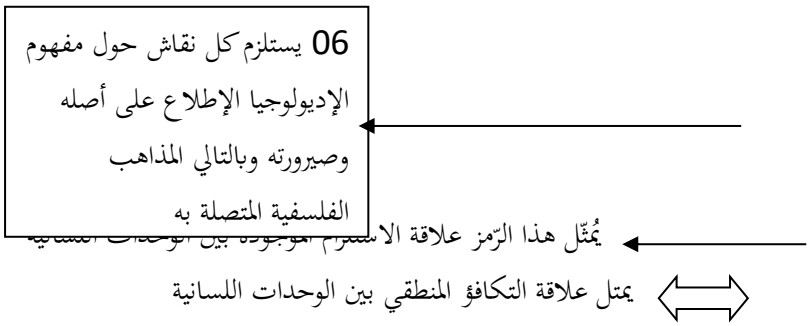

من خلال المخطط نستخلص أن نص العروي حجاجي في غاية الإحكام، حيث نلاحظ أن الوحدة(1) التي تعتبر مقدمة والتي قي سبقت بأداة التوكيد [إن] تستلزم منطقيا النتيجة المتمثلة في الوحدة (2) والرابط النحوي بينهما الضمير البارز (هو)، وتستلزم منطقيا الوحدة (3) والرابط النحوي الضمير المستتر الواقع فاعلا للفعل "يحمل"، كما تستلزم منطقيا أيضا الوحدة (4) والرابط بينهما ضمير الغائب المتصل بأداة التوكيد "إن" وأما استلزام الوحدة (1) للوحدة (5) فكان بتكرار ضمني وهو العنصر اللغوي (مفهوم الدولة) الذي كرر العنصر اللغوي [مفهوم الإديولوجيا] بمسوغ التشابه كما رأينا سابقا، وفي الأخير تستلزم الوحدة (1) الوحدة (6) والرابط بينهما تكرار نفس العنصر اللغوي المحوري (مفهوم الإديولوجيا) وبذلك نستطيع أن نحكم على الوحدة (6)بأنها تمثل النتيجة النهائية نتيجة تكرار الوحدات (2) و(3) و(4) و(5) المتكافئة منطقيا الحاملة لنفس الشحنة الدلالية والمرتبطة ببعضها بنفس الروابط التي ربطتها بالوحدة (1) الممثلة للعنصر اللغوي المحوري والمركزي [مفهوم الإديولوجيا].

الخلاصة:

من خلال هذا التحليل لنص العروي المعبر عن فكره التاريخاني نخلص إلى أن البنية اللسانية التي وزع من خلالها العروي الوحدات اللسانية حسب غرضه قد امتدت أفقيا و عموديا أما أفقيا فنقصد به على المستوى السطحي اللفظي وهو ما يحقق الاتساق (cohésion)داخل النص حيث ارتبط العنصر اللغوي المركزي[مفهوم الإديولوجيا] أولا بسلسلة من العناصر اللغوية بواسطة ضمير الإحالة ضمن الخاصية النحوية التي تعرضنا لها، حيث أن هذه العناصر اللغوية مثلت الأخبار والصفات المسندة إلى العنصر

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

[مفهوم الإديولوجيا]،وأما ثانيا فقد ارتبط العنصر اللغوي المركزي افقيا أيضا بالعناصر اللغوية (2) و(3)، (4)، (5)، (6) التي عبرت عن نتائج حجاجية ممثلة في المخطط "b"

هذا فيما يخص الامتداد الأفقي، وأما فيما يخص الإمتداد العمودي فنقصد به الامتداد على المستوى العميق الدلالي وهو ما يحقق الإنسجام وقد وقع ذلك على مستوى الدلالة حيث تحقق ذلك بين العنصر الأساسي (مفهوم الإديولوجيا) والعناصر اللسانية التي ارتبطت به برابط التكافؤ المنطقي وهي مجموعة المفاهيم الأخرى (مفهوم الدولة، مفهوم الحرية، مفهوم التاريخ....) التي حملت نفس الدلالة داخل النص بمسوغ التشبيه الذي عبر عنه في الوحدة (د) من النص (إنه يمثل تراكم معان مثله في هذا مثل مفاهيم محورية أخرى) .

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قد امتد النص عموديا بين العناصر المتكافئة (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6) الممثلة في المخطط "b" حيث تكررت نفس الشحنة الدلالية عبر هذه العناصر المرتبطة نحويا بضمير الإحالة أولا، ومسوغ التشبيه "مثل" ثانيا وبالتكرار الصريح (تكرار نفس العنصر اللغوي) في الوحدة اللسانية (6) كما هو موضح في المخطط" b ".

وهكذا نرى أن العروي في توزيع وحدات اللسانية المعبرة عن مقصوده يسلك مسلكا أفقيا وعموديا حيث تتعالق الوحدات اللسانية لفظيا ضمن المسلك العمودي لترسخ في ذهن القارئ أنه لا مفر من دراسة المفاهيم التي تؤطر الساحات الفكرية في البنية الاجتماعية عبر مراحل التطور التاريخي وهذا ما يشكل لب التاريخانية لدى عبد الله العروي ولدى الكثير من المفكرين الحداثيين. أخيرا نود أن نسجل هنا فكرة في غاية الأهمية نطرحها كإشكال ممكن أن يزيد من البحث عمقا في المستقبل، يدخل هذا التساؤل في إمكانية إظهار العلاقة بين ما يختاره الكاتب التاريخاني من بنية لسانية وبين المنهج الذي يؤمن به وبنتائجه؛ بعبارة أخرى في مقامنا هذا؛ هل يمكن اعتبار الامتداد الأفقي لنص المؤلف التاريخاني يمثل التاريخ والإمتداد العمودي يمثل الاجتماع؛ سؤال للإجابة عنه يحتاج إلى المزيد من الإستقراء البحثي للتقرب من دقة النتيجة.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

قائمة المراجع:

1. أحمد عفيفي. (2001). نحو النص اتّجاه جديد في الدّرس النّحوي (المجلد 111). القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشّرق.
2. السيوطي جلال الدين. (1998). الإتقان في علوم القرآن (المجلد 5). (محمد أبو الفضل إبراهيم، المترجمون) لبنان: المكتبة العصرية.
3. القاضي الجرجاني. (2007). التعريفات (المجلد 1). القاهرة، مصر: شركة القدس للتصوير.
4. بن عبد الله أحمد شعيب. (2008). الميسر في البلاغة. باش جراح، الجزائر العاصمة: دار ابن حزم.
5. رابح أوكيل. (بلا تاريخ). التغليف المتميز للمنتج وتأثيره على قرار الشراء.(دراسة مقارنة بين مؤسسات المشروبات الغازية: كوكاكولا، بيبسي، حمود بوعلام. أطروحة دكتوراة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بومرداس، الجزائر: جامعة أمحمد بوقرة.
6. زكرياء أحمد عزام. (2008). مبادئ التسويق الحديث. عمَّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. عبد القاهر الجرجاني. (2010). أسرار البلاغة (المجلد 1). القاهرة، مصر: دار ابن الجوزي.
8. عبد الله العروي. (2012). مفهوم الإيديولوجيا (المجلد 8). الدار البيضاء، المغرب: المركز الثّقافي العربي.
9. عبد الله العروي. (1997). ثقافتنا في ضوء التاريخ (المجلد 4). المركز الثقافي العربي.
10. عبد الله بن هشام الأنصاري. (1998). شرح شذور الذّهب (المجلد 2). بيروت، لبنان: دار الفكر للطباعة.
11. عمر صخري. (2003). .إقتصاد المؤسسة (الإصدار ط 3). ديوان المطبوعات الجامعية.
12. فضيل دليو. (2003). اتصال المؤسسة إشهار، علاقات عامة، علاقات مع الصحافة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
13. كلاوس برينكر. (2010). التّحليل اللّغوي للنّص "مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج" (المجلد 2). (حسن البحري، المترجمون) القاهرة، مصر: مؤسسة المختار.
14. مجموعة من الأكاديميين العرب. (2014). موسوعة الفلسفة العربية (المجلد 1). الرباط، المغرب: دار الأمان.
15. محمد الغزالي. (2010). سر تأخّر العرب والمسلمين (المجلد 11). بيروت، لبنان: دار السراج اللبنانية.
16. محمد محمد يونس علي. (2013). قضايا في اللغة واللسانيات وتحليل الخطاب (المجلد 1). بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديدة المتحدة.
17. نبيل فازيو، عبد الله العروي. (بلا تاريخ). المشروع الفكري ووحدة المتن.
18. هيرنيش بليث. (1999). البلاغة والأسلوبية. (محمد العموي، المترجمون) بيروت، لبنان: إفريقيا الشرق.